...الشيخين رواتها وقد اختلف أئمة الحديث في شرطهما الا انهما لم
...روى انه ليس لهما شرط في كتابيهما ولا في غيرهما قلت انما العلماء
...ما في غيرهما حتى تحصل لكل ناظر ما ظنه شرطا اختلفوا في ذلك اختلافا
...علم ما يرد عليه في شرحنا على تنقيح الانظار بما لم يسبق به النظار وقررنا
...شرطهما الا بالتخمين والتخيين فالاحوط للورع انه يتوقف ويمسك
...حديث لم يخرجاه في كتابيهما بانه على شرطهما لان شرطهما غير معلوم
...وصف حديث بذلك وتصحيحه مع الشك فيما يوجبه ويفرع عنه تصحيح
...يقينا واحسن ما يحمل عليه من قال في حديث لم يخرجاه انه على شرطهما
...شرطا وانه ما ظنه فكيف يقال انه يستحق التقديم ما وصف بانه على
...من تقديم بالنسبة الى الظان من المجتهدين بانه شرطهما فهو
...مأمور بالعمل به ما لم يجد رتبة ارفع من الظن وان كان بالنسبة الى غيره
...به فلا يلزم من ظنه غيرهم ولا يجوز العمل به والحافظ وغيره يسوقون
...على شرطهما مساق التقعيد كما يسوقون تقديم ما اتفقا عليه او ما
...مسلم لكن هذا قد ذكروا دليله وهو تلقي الامة بالقبول على ما فيه
...بخلاف ما هو على شرطهما فانهم لم يتفقوا على شرطهما ولا
...شرطا وكلام السيد محمد في مختصره مثل كلام الحافظ فانه قال ثم
...ب عند الجدل انتهى فاستدل لما قال من تقديم ما هو على شرطهما بعدهما
...بانه يقول فانه غالب شرطهما الصحيح لكنه نقول نعم لو علم لكنه في
...ولا يتم في خبر الجراح ثانيا كما عرف فتحصل لما قال الحافظ[1] ستة
...له ما اخرجه البخاري ما اخرجه مسلم ما كان على شرطهما معا
...وحده على شرط مسلم وحده الا انه قد اورد على هذا الاقسام انه
...الصحيح الاول المتواتر ويكون اعلى الاقسام واجيب بانه لا يرد لانه
...صفة الراوي والكلام في الصحيح الذي سبق تعريفه الثاني المشهور
...من شروط المتواتر الثالث ما اتفق عليه الستة قال الحافظ
...المشهور وانا متوقف في رتبته هل هي قبل ما اتفقا عليه او بعده
وأما

[1] اي الحافظ ابن حجر

١٥

أو ما أخرجه الستة فلا يرد فانه قسم لا قسيم اذ قد اندرج تحت ما اخرجاه وقد تعقب البقاعي
كلام شيخه الحافظ بما فيه طول تنبيه قال ابن الهمام الحنفي في شرح الهداية وقول من قال
اصح الاسانيد ما في الصحيحين ثم ما انفرد به البخاري ثم ما انفرد به مسلم ثم ما اشتمل على شرطهما
تحكم لا يجوز التقليد فيه اذ الاصحية ليست الا لاشتمال رواتها على الشروط التي اعتبراها فاذا
فرض وجود تلك الشروط في رواة حديث في غير الكتابين أفلا يكون الحكم باصحية ما في
الكتابين عين التحكم ثم حكمهما او احدهما بان الراوي يجمع تلك الشروط مما لا يقطع فيه بمطابقة
الواقع فيجوز كون الواقع خلافه وقد اخرج مسلم عن كثير في كتابه ممن لم يسلم من غوائل
الجرح وكذا في البخاري جماعة تكلم فيهم فدار الامر في الرواة على اجتهاد العلماء فيهم وكذا
في الشروط حتى ان من اعتبر شرطا والغاه آخر يكون ما رواه الآخر مما ليس فيه الشرط
مكافئا لمعارضة الذي اشتمل على ذلك الشرط وكذا فيمن ضعف راويا ووثقه الآخر نعم
تسكن نفس غير المجتهد ومن لم يخبر امر النفس الى ما اجمع عليه الاكثر اما المجتهد فلا يرجع
الا الى رأي نفسه فاذا صح في غير الكتابين عارض ما في الكتابين انتهى وههنا نذكر عدة احاديث
البخاري قال الحافظ في مقدمة شرح البخاري انه عده بنفسه فبلغت احاديثه بالمكرر سوى
المعلقات والمتابعات سبعة آلاف وثلاثمائة وسبعة وتسعين حديثا وبلغ ما فيه
من التعاليق الفا وثلثمائة واحد واربعين حديثا فجميع[2] ما في الكتاب على هذا بالمكرر تسعة
آلاف واثنان وثمانون حديثا وهذه العدة خارجة عن الموقوفات على الصحابة والمقطوعات
على التابعين ومن بعدهم وبلغت احاديثه بلا تكرار الفين وخمسمائة وثلاثة وعشرين نقل
هذا البقاعي الا انه قال انه راجع نسخة من المقدمة وقد قرأها على الحافظ فوجدها بلفظ فجميع
ما في صحيح البخاري من المتون الموصولة بلا تكرير على التحرير الف حديث وستمائة حديث
وحديثان ومن المتون المعلقة المرفوعة التي لم يوصلها في موضع آخر من الجامع المذكور مائة وتسعة
وخمسون حديثا فجميع[3] ذلك الفا حديث وسبعمائة حديث وواحد وستون حديثا قال
الحافظ في النكت وذكر النووي عدة احاديث مسلم فقال انه عدة احاديث
نحو اربعة آلاف باسقاط المكرر ولم يذكر عدته بالمكرر وهو يزيد على عدة
كتاب البخاري لكثرة طرقه وقد رأيت عن ابي الفضل احمد بن سلمة انه اثنى
عشر الف حديث قال البقاعي ومما نقل عن خط ابن المجد زرقي قال
صح عن خط شيخنا ابن الجوزقي

[margin:] صح حكمهما

حاشية

[2] اذا جمع سبعة آلاف وثلاثمائة وسبعة وتسعون حديثا مع الف وثلاثمائة واحد واربعين بلغت ثمانية آلاف وسبعمائة وثمانية وثلاثين حديثا وذا المنقول عنه تسعة آلاف واثنان وثمانون حديثا فلا اعلم بامر اراده والله اعلم بالصواب اهـ

[3] اذا جمع الف حديث وستمائة حديث وحديثان مع مائة وتسعة وخمسين حديثا بلغت الفا وسبعمائة حديث وواحدا وستين حديثا وفي الاصل الفا حديث وسبعمائة حديث وواحد وستون حديثا فلعله سهو في الكتابة فافهم

Copyright © King Saud Un

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)